Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

فكلمة الحكمة في الآية تمثّل المحور للجواب على هذا التساؤل وهذا ما يحكيه معناها..

ففي اللغة معناها: معرفة أفضل الأشياء بأفضل العلوم وكذا العلم والتفقّه والعدل..

أمّا في التفسير وكلمات المعصومين عليهم السلام فلها عدّة معاني تضمنتها عدّة آراء..

الأول: المقصود من الحكمة السداد والصواب ووضع الشيء في موضعه، يعني أن يطبق الإنسان أوامر عقله الفطن في أمور الدنيا ويترك الهوى والشيطان والأضاليل جنباً، وكذلك يترك كل شيء لا يمت إلى الجدية بصلة؛ بمعنى أن تكون حياته ذات هادفية، لا حياة عبث ولا مبالاة ولا مسؤولية..

الثاني: المراد من الحكمة المعرفة والتفقّه في الدين، وهو ما ذهب إليه إمامنا أبو عبد الله جعفر بن محمّد الصادق عليه السلام في تفسير هذه الآية المباركة حيث قال:

«إنَّ الحكمة المعرفة، والتفقّه في الدين فمن فقه منكم فهو حكيم..».

ومن هنا يتبادر إلى أذهاننا من قول إمامنا الصادق عليه السلام أنَّ الحكمة التي يعطيها الباري الإنسان ويكون حكيماً بها هي اتّصافه بالمعرفة والثقافة وعلى الأخص معرفة أحكام المعتقد الإسلامي، إذ أنَّ الهاضم لأحكام الدين يكون قد عرف ووعى خريطة ما يعتقد به فيسير على هدى وسداد لا أن يتخبّط في الأحكام ويرتكب ما لا يحلّه الله تعالى..

ويؤيد قول الصادق عليه السلام ما قاله جدّه الرسول الأكرم صلى الله عليه وآله: